صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الهمزة واستشهد لذلك بأن ما تلفظ به أولا هو المرسوم أولا وما تلفظ به آخرا هو المرسوم آخرا ونحن إذا قرأنا لأنت ولأنه ونحوهما لفظنا باللام أولا ثم بالهمزة بعدها .

ونازعه في ذلك الشيخ أبو عمر الداني .

والحق أن ذلك يختلف باختلاف اللام ألف على ما رتبه متأخرو الكتاب الآن ففي المضفورة على ما تقدم وفي المصورة بهذه الصورة بالعكس .

وإن كانت الهمزة غير مصورة بحرف من الحروف كالهمزة في جزء وخبء جعلت العلامة في محل الهمزة من الكلمة مع علامة الإعراب من سكون وفتح وضم وكسر .

فإن عرض للهمزة مع حركة من الحركات الثلاث تنوين جعل مع الهمزة علامة التنوين من نصبتين أو رفعتين أو خفضتين على ما مر في غير الهمزة .

قال الشيخ أبو عمرو الداني C وتمتحن الهمزة في موضعها من الكلام بالعين فحيث وقعت العين وقعت الهمزة مكانها وسواء كانت متحركة أو ساكنة لحقها التنوين أو لم يلحقها فتقول في آمنوا عامنوا وفي وآتى المال وعاتى المال وفي مستهزعين مستعزئين وفي خاسئين خاسعين وفي مبرئون مبرعون وفي متكئون متكعون وفي ماء ماع وفي سوء سوع وفي أولياء أولياع وفي تنوء تنوع وفي لتنوء لتنوع وفي أن تبوأ أن تبوعا وفي تبؤ تبوع وفي من شاطئ من شاطع وكذلك ما أشبهه حيث وقع فالقياس فيه مطرد .

السابعة علامة الصلة في ألفات الوصل .

أما المتقدمون فإنهم رسموا لها جرة بالحمرة في سائر أحوالها وجعلوا محلها تابعا للحركة التي قبل ألف الوصل .

فإن وليها فتحة كما في قوله تعالى (تتقون الذي) جعلت الصلة جرة حمراء على رأس الألف على هذه الصورة آ وإن وليها كسرة كما في قوله تعالى (رب العالمين) جعلت الصلة جرة تحت الألف على هذه الصورة ا وإن وليها ضمة كما في قوله تعالى (نستعين اهدنا) جعلت